الشباب وصعوبات الزواج

اللواء / علي حسن زكي:

ارتفعت في الآونة الأخيرة تكاليف الزواج بصورة مذهلة بسبب ارتفاع الدولار والأسعار بما فيها أسعار معدات وأدوات وأثاث المسكن ومتطلبات الزواج، وكذا مغالاة ومباهاة ومفاخرة الأُسر، كُل أسرة تُريد أن يكون زواج ابنها أو ابنتها أفضل من الآخرين تجنباً للعتب! إذ يقع على الشاب الذي يُريد الزواج وعلى والديه توفير مبلغ عشرة مليون ريال تقريباً لمواجهة تكاليف الزواج ومتطلباته منذُ الخطوبة حتى الزفاف، وبمثله على البنت التي ترغب بالزواج وعلى والديها توفير مبلغ خمسة مليون ريال تقريباً لمواجهة تكاليف الزواج ومتطلباته منذُ الخطوبة حتى الزفاف أيضاً، اما إذا أراد الشاب بناء مسكن فحدّث ولا حرج!

وهي مبالغ خيالية بكل المقاييس وبالنظر لظروفهم الاجتماعية والمعيشية الصعبة لقد نشأت بفعل وضع هكذا مصاعب ومعاناة حقيقية تقف في طريق زواج الشباب ومستقبلهم، لكل ذلك حان الوقت أن يتقي الآباء والأُسر اللّه في أنفسهم وفلذات أكبادهم، الزواج سُنة اللّه في خلقه، قال تعالى: (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ).

لا مناسبة للمغالاة والمباهاة والمفاخرة، وأن ينهض المجتمع وفي المقدمة رجال الإعلام والصحافة والثقافة والدين بواجبهم الديني والإنساني تجاه هذه المشكلة الاجتماعية لارتباطها بحياة ومستقبل الأبناء، وأن يؤدي من بأيديهم أمور البلاد والعباد أمانة المسؤولية ويعملوا على معالجة ارتفاع سعر الدولار والأسعار ويعيدوا للعملة المحلية قيمتها الشرائية وإيداع عائدات النفط والغاز والميناء والأسماك والضرائب والمنح والمساعدات الخارجية وغيرها من العائدات والإيرادات الأخرى إلى البنك المركزي، وصرف رواتب القيادات العُليا بالعملة المحلية ووقف عبث الفساد وستكون الأمور بصورة عامة وبإذن اللّه تعالى بخير.

لقد بلغ السيل الزُبى وبلغت الأنفُس الحناجر، فهل من مُجيب؟!

معركة المستقبل تخاض في قاعات الحوارات وليس في ساحات المواجهة

صالح شائف

أصبح الحوار ضرورة وطنية ملحة أكثر من أي وقت مضى، ويكتسب أهمية استثنائية خاصة في حياة شعبنا بالنظر للظروف المحيطة بمستقبله؛ وللخروج من دائرة الأزمات المتكررة ومغادرة مربعات التخوين والشكوك المتبادلة وعدم الثقة بالآخر، ولم يعد الحوار ترفاً سياسياً أو وسيلة دعائية لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي التي بادرت وبحرص مسئول بالدعوة للحوار الوطني الجنوبي ودون شروط أو قيود أو سقف محدد، غير سقف قضية الجنوب الوطنية التي يعرفها الجميع وحدد مسارها وهدفها النهائي شعبنا الجنوبي العظيم، فالمستقبل هو ما نضع أسسه اليوم عبر آلية الحوار الوطني الجنوبي الشامل بوعي ورؤية وطنية ثاقبة، يشترك في صياغتها كل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني على تعدد صفاتها ومجالات عملها ومهنها النقابية.

ولأن الأمر كذلك فإن من يؤمنون بقضية الجنوب الوطنية حقاً وفعلاً ويقدسون تضحيات شعبهم العظيمة التي قدمها بسخاء نادر خلال مسيرة كفاحه الوطني الذي امتد لعقود ثلاثة من أجل كرامته وحريته واستعادة دولته الوطنية الجنوبية؛ ويكافحون بصدق وشرف من أجل مستقبل مزدهر وآمن للجنوب ولكل الجنوبيين؛ فإن قاعات الحوار الوطني الجنوبي هي الساحات التي تخاض فيها معارك الانتصار للمستقبل وفيها فقط يكمن جوهر حضورهم الوطني وتتضح فيها مواقفهم السياسية؛ وليس في ساحات المواجهة والتمترس خلف المصالح الخاصة وحسابات الربح والخسارة.

فلغة التفاهم التي يوفرها الحوار هي الصيغة المناسبة بل والمثالية لجهة معرفة كل طرف كيف يفكر غيره وما هو موقفه ونظرته للمستقبل؛ وهنا سيكتشف الجميع حاجتهم المشتركة للتعاون والاتفاق على وضع الرؤية والبرنامج الوطني المشترك الذي يحدد قواعد وأسس المستقبل ويحدد آليات العمل الوطني اللاحق وبموقف موحد وإرادة وطنية واحدة تنتصر للمستقبل والمستقبل وحده.

يجب رد الجميل لأسر الشهداء

الشيخ/ أبو حسن الخيلي

يجب النظر بلفتة كريمة إلى هؤلاء الأولاد الذين أصبحوا أيتامًا بدون أب، الذي قدم نفسه شهيدًا كي نعيش نحن على تراب هذا الوطن، فيجب رد الجميل لهؤلاء الأطفال الذي فقدوا أغلى ما عندهم في الدنيا، فوالله إنه الشهيد الذي أبكى الجميع، رجل مكافح لم يحصل على راحة في حياته منذ العاشرة من عمره - بحسب المعلومات التي سمعناها - وهو المعيل الوحيد لأسرته، واليوم أصبح شهيدًا من أجل الأرض والعرض، فمن لأولئك الأطفال الذين أكبرهم لم يبلغ سن الرشد؟ فأسر الشهداء أمانة في أعناق كل مقتدر من تجار وأهالي الخير والمغتربين، وأخص بالذكر القيادات الجنوبية.

شدوا الهمة فالحملة لم تبلغ محتواها لتلك الأسرة المكافحة، رحل الشهيد وترك خلفه أسرة من أطفال وأيتام رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

ذلك كان الشهيد البطل قائد صالح علي، عاش يتيمًا منذ طفولته وكافح لكي يعين أسرته التي توفي عنها والدهم وهم أطفال والآن يخلف 5 بنات وولدين.

حتى في حملات التبرعات التي يقوم بها رجال الخير والمغتربون في الداخل والخارج نلاحظ عدم وجود أسماء القيادات الذين ظروفهم المادية على ما يرام ولو حتى بالمشاركة بمائة ريال سعودي، مع ذلك قال المثل: احلب يا ربحي قال انظر إلى وجهه وأين الأوفياء؟

لا بد من القيادات العسكرية والسياسية أن تكون في مقدمة الصفوف الأولى حتى يشعر الجنود المقاتلون بالاطمئنان إذا حصل أي مكروه لأي شخص في مواقع الشرف، فلا بد أن تغرسوا فيهم حب الشهادة والنضال لهذا الوطن الجريح إن أردتم الاستمرار في مسيرة الثورة والمطالبة باستعادة دولة الجنوب بكل سيادتها السياسية ليس فقط أن نكتفي بالشعارات والمسيرات والاحتفالات الوطنية بل لا بد أن يكون هناك قول وفعل.. أما في حال الخذلان والتقاعس من دعم أسر الشهداء فصدقوني سيصيبهم التخاذل عن أهداف الوطن.

أين الضوابط العسكرية في بلادنا اليوم؟

محمد سعيد الزعبلي

ما كنا نعرفه ما قبل 22 مايو 1990م في بلادنا الجنوب من ضوابط عسكرية وأمنية صارمة ودقيقة أنه ما كان يُسمح لأي فرد من أفراد تلكم المؤسستين العسكرية والأمنية بالخروج إلى السوق في لباسه العسكرية مع سلاحه أو بدون سلاح إلا لمن كان مكلفًا في مهمة رسمية فردًا أو أفرادًا، كما كان يُمنع خروج السيارات العسكرية والأطقم من معسكراتها إلا لضرورة عملية وبتوجيهات من العمليات المركزية العليا باعتبارها الجهة المسؤولة على كافة الوحدات العسكرية في المحافظة، ولا يسمح بأي تحرك صغيرًا كان أم كبيرًا إلا بعلمها وبعد موافقتها.

هكذا كانت الضوابط العسكرية والأمنية في بلادنا في العصر الذهبي لجنوبنا الحبيب، فأين نحن اليوم من ذلك يا ترى؟ وما المانع من تطبيق تلكم الضوابط العسكرية والأمنية في بلادنا اليوم وتحديدًا في عاصمة الجنوب الأبي عدن الحبيبة ومنع حمل السلاح لما لذلك من مردودات إيجابية لتحقيق الأمن والاستقرار للوطن والمواطن وقطع الطريق على من لا يريد لبلادنا الأمن والاستقرار من قوى الإرهاب بشقيه الديني والسياسي؟

هذا ما يريده اليوم الوطن والمواطن في بلادنا الجنوب وفي المقدمة عاصمة الجنوب الأبي عدن الحبيبة.. فهل من مستجيب؟ نأمل ذلك، والله على ما نقول شهيد.